

فتح الباري شرح صحيح البخاري

المسك وأصل التطهير في الشرع بالماء وفي اللغة الإبقاء قوله المظهرة بكسر أوله أي الإناء يتطهر به ويفتح أوله المكان قوله المظهمة بالتشديد هي التامة الخلق فصل ط وقوله الطوفان قيل هو الموت الكثير وقيل إنما هذا في قصة آل فرعون وأما في قصة نوح فالماء بلا خلاف قوله كان يطوف على نسائه أي يجمع وأصله أن يدور على الشيء من جوانبه قوله كالطود أي كالجبل قوله عدا طوره أي قدره قوله أطوارا أي أحوالا طورا كذا وطورا كذا وقوله الطور أي الجبل بالسريانية قوله مثل الطاق أي الكوة قوله الطول بالفتح أي الفصل قوله طوقه أي جعل في طوقه وكذا سيطوقون قوله طوي هو اسم الوادي قوله طوبى قال في الأصل طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حوت إلى الواو قوله طوى بتشديد الياء من أطواء بدر قال الطوي البئر المطوية قوله بطولي الطولين طولى تأنيث أطول والطولين تثنية طولى وفسرت الطولى بالأعراف وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام وهو رواية النسائي وغيره فصل ط ي قوله فطار لنا عثمان أي صار في نصيبنا وقسمنا ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين نسائي أي قسمتها والطيير يطلق على النصيب وقال بن عباس طائركم أي مصائبكم وقوله لا طيرة هي نفي لما كانوا يعتقدونه في الجاهلية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فإن تيامن فعلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل ما يتشاءم به قوله إذا مسهم طيف من الشيطان أي ألم بهم لمم ويقال طائف قوله طائفة يقال للواحد فما فوقه أخذا من قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وقيل أقله ثلاثة قوله فما أصابته في طيلها بكسر أوله وفتح التحتانية أي الحبل الذي تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة حرف الظاء المعجمة .

(فصل ط) .

1 - قوله وكان طئرا لإبراهيم أي أبا من الرضاعة ويطلق على المرضعة أيضا فصل ط ب قوله لو رأيت الأطباء جمع طبي بفتح الظاء وهو الغزال فصل ط ر قوله طرب هو واحد الطراب وهي الجبال الصغار قوله ظروف الأدم أي الأوعية قوله غلاما طريفا أي حسن الهيئة فصل ط ع قوله الظعن جمع الطعينة وهي المرأة وأصله اليهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أي يرحل بها فعيلة بمعنى مفعولة فصل ط ف قوله الظفر بضميتين معروف قوله كل ذي ظفر قال نحو البقرة والنعامة وفي الظفر لغات بضميتين وبكسرتين أتباعا ويسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور قوله ظفار بوزن قظام اسم مدينة باليمن وقوله من جزع ظفار منسوب إليها ول بعضهم من جزع أظفار جمع ظفر وهو القسط المعروف

